

بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى مقتل طفل فلسطيني جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام وحدات خاصة إسرائيلية لمخيم الفارعة جنوب طوباس، بهدف اعتقال أحد المواطنين*

٢٠٢٣/٢/١٤

قُتل طفل فلسطيني صباح اليوم، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحام وحدات خاصة إسرائيلية لمخيم الفارعة، جنوب طوباس، شمال الضفة الغربية، بهدف اعتقال أحد المواطنين. هذا الطفل الثاني الذي يقتل خلال ٤٨ ساعة والتاسع الذي يقتل على يد قوات الاحتلال منذ بداية عام ٢٠٢٣، مما يعكس الاستخدام المفرط للقوة والتساهل في تعليمات إطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين، والتي تأتي بقرار من أعلى المستويات السياسية والعسكرية.

ووفق تحقيقات المركز وإفادة شهود العيان، في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً، تسلّت مجموعة من الوحدات الخاصة الإسرائيلية بسيارة مرسيدس بيضاء اللون تحمل لوحة تسجيل فلسطينية الى مخيم الفارعة، جنوب محافظة طوباس. تمركزت تلك القوة في الحارة الغربية بالقرب من مسجد أبو بكر الصديق في حارة العبوشي، وحاصرت منزل المواطن سمير أحمد الخطيب، واعتلى افراد منها منزل محمد عبد الرحمن الخطيب، المكون من ٣ طبقات، وأحكموا الحصار على المنطقة. في تلك الاثناء كان هناك ستة أطفال من أبناء الحي يقفون مقابل مسجد أبو بكر على بعد نحو ٨٠ متراً من الجهة الغربية للمنزل المحاصر. بعد عدة دقائق تقدم الطفل محمود ماجد محمد عايد، ١٧ عاماً، وكان يحمل في يده ما يبدو أنه انبوبة أوكسجين صغيرة الحجم، وتوجه بها أمام منزل محمد جميل العبوشي، الذي يبعد نحو ١٠٠ متر عن المنزل الذي تعتليه قوات الاحتلال، ويطل عليه بشكل مباشر من الخلف. بمجرد أن شاهده افراد القوة، أطلقوا رصاصة واحدة باتجاهه، فأصابوه في رأسه من الخلف. وتم نقله بواسطة سيارة مدنية إلى مستشفى طوباس التركي، ولخطورة حالته، تم نقله إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس، وهناك أعلن عن وفاته في حوالي الساعة ١١ صباحاً، متأثراً بجراحه. يشار إلى ان قوات الاحتلال حضرت إلى المنطقة لمساندة الوحدات الخاصة، والتي اعتقلت المواطن أحمد رجا الخطيب، ٤٦ عاماً، قبل انسحابها في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً.

يحدّد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إدانته وبأشد العبارات لجرائم القتل العمد والمنهجية المتواصلة ضد الفلسطينيين، ويطالب المركز المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، وحماية المدنيين الفلسطينيين، ويدعو المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لتفعيل دوره ودور لجنة التحقيق الدولية لملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/7t4ewku5>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>